



التقرير الثاني للمرحلة التمهيدية للانتخابات البلدية الخميس 5 أيار 2016

تتطلق الانتخابات البلدية في يومها الأول بعد 3 أيام بعد أن تراجعت بشكل ملموس أخبار التأجيل والتمديد، وترافق ذلك مع ارتفاع ملحوظ في النشاط الانتخابي العام بالإضافة الى عودة بعض الحماسة الى الشارع اللبناني لجهة تلقف هذا الاستحقاق الدستوري والمشاركة فيه اقتراحاً وترشياً.

في المشهد الانتخابي العام

مع ذلك، ازدادت حدّة الخطاب الانتخابي خلال الأيام الماضية، وبرزت لغة فيها بعض من العصبية المناطقيّة وخطاب "شدّ العصب". من ناحية أخرى، يستمرّ تدخّل رجال الدين في الحملات الانتخابية ودعمهم لبعض اللوائح الانتخابية، وتهجمهم على لوائح أخرى، مستخدمين خطاباً فيه استغلال واضح لنفوذهم الديني، ونذكر على سبيل المثال:

- نشر الشيخ عمر شبارو لصور مرشحي بيروت مدينتي على الفيسبوك ونعت اللائحة بلائحة الزواج المدني ودعا الناخبين الى مقاطعتها 27-04-2016.
- إلقاء الأمين العام للأوقاف في "المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى" الشيخ حسن شريفة خطاباً انتخابياً في مسجد الصفا في بيروت 29-04-2016.
- خطاب انتخابي للمفتي دريان في عائشة بكار بمناسبة تعيين الشيخ محمد عساف رئيساً للمحاكم الشرعية السنية في لبنان 29-04-2016.
- تطرق الشيخ عبد الأمير قبلان الى الانتخابات خلال خطبة الجمعة داعياً اللبنانيين الى "تكثيف تعاونهم، وإنجاز الاستحقاق الانتخابي بدرجة عالية من الانضباط والمسؤولية...".
- لقاء الشيخ هاشم منقارة تصريحات انتخابية واعلانه عن استعداده لدعم من "سماهم المخلصين في الشمال" في الانتخابات البلدية.

ولا تزال ظاهرة استخدام موارد البلديات قبيل موعد الانتخابات طاغية على المشهد الانتخابي بشكل عام، وذلك خلافاً للمادة 71 من قانون الانتخابات 25\2008 ولتعميم وزارة الداخلية رقم 20\ام\2016 بشأن عدم استغلال المنصب وعدم صرف النفوذ



لأهداف انتخابية". وتشكل هذه الظاهرة انتهاكا صارخا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين، حيث أن معظم الأعضاء الحاليين في المجالس البلدية هم أيضا مرشحون في هذه الانتخابات، ويتقدمون على بقية المرشحين من ناحية قدرتهم على استخدام موارد البلدية خلال فترة الحملة الانتخابية.

بالإضافة الى هذه المخالفات الجوهرية، فقد شهد الاسبوع الفائت عدداً من اعمال العنف والتهديد التي أتت على خلفيات انتخابية، كما تزايدت الاخبار الواردة عن محاولات بعض اللوائح والمرشحين في بعض المناطق لشراء الاصوات. وقد باشرت الجمعية عملية التحقق من كافة الشكاوى والأخبار التي وردت اليها في هذا الصدد.

في استعدادات الجمعية ليوم المراقبة

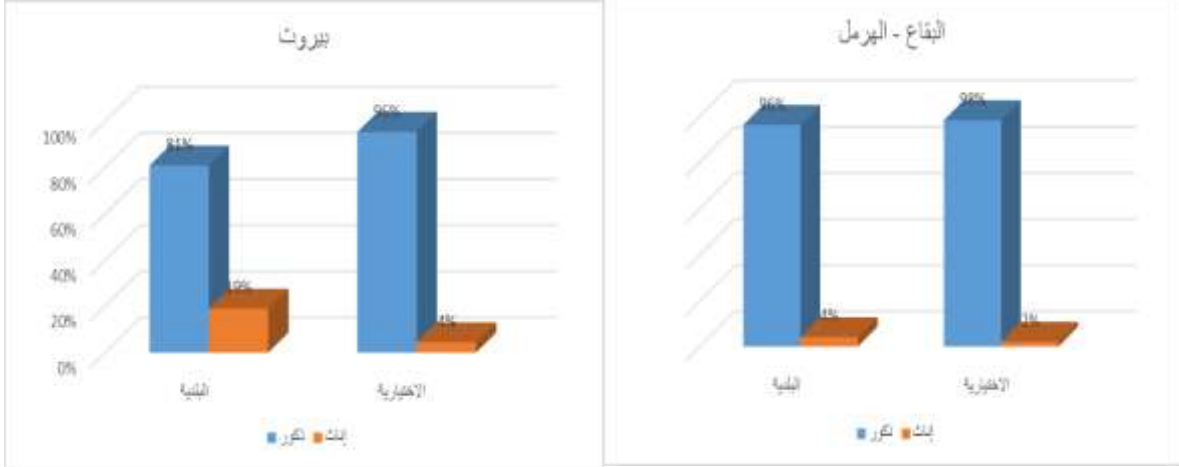
تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في دوائر محافظة بيروت ومحافظة البقاع والهزمل بعد ثلاثة ايام، وذلك وفقاً للتعميمين الصادرين عن وزارة الداخلية تحت الأرقام 508 و 509. وعقب إقفال باب الترشيحات وصدور تعميم بذلك عن وزارة الداخلية برزت المعطيات التالية المرتبطة بالمرشحين في دوائر الدورة الانتخابية الأولى:

البقاع		
مختار	بلدية	
1276	4427	عدد المرشحين
1255	4268	ذكور
21	159	اناث

بيروت		
مختار	بلدية	
226	114	عدد المرشحين
216	92	ذكور
10	22	اناث



ويبين الرسمان البيانيان أدناه نسب الترشيح للذكور والإناث لكل من محافظات بيروت والبقاع والهمل.



في التحضيرات للمراقبة

أتمت الجمعية التحضيرات لمراقبة اليوم الانتخابي الأول، ويات المشهد العام لتوزع المراقبين/ات على الشكل التالي:

المجموع	المتجول	الثابت	القضاء
182	54	128	بيروت
124	54	70	بعلبك
125	87	38	البقاع الغربي وراشيا
74	24	50	البقاع الاوسط
28	18	10	الهمل
533			المجموع العام



في المخالفات:

1. مخالفات للمادة 71 من قانون 2008/25

تعتبر الجمعية أن عدم التزام البلديات بوقف جميع الاشغال العامة، وعدم التزام المرشحين بعقد اللقاءات الانتخابية في المؤسسات العامة ودور العبادة يشكل مخالفة واضحة للقانون، وعلى وزارة الداخلية التدخل الفوري لوقفها. وقد وردت إلى الجمعية العديد من المخالفات في هذا الاطار وتأمل الجمعية من وزارة الداخلية والقضاء المختص متابعة المخالفات الواردة أدناه:

2.1. استغلال النفوذ:

- بلدية بيت الشعار/الضخيرة تتصل بأهالي المنطقة من هاتف البلدية للسؤال عما إذا كان افراد العائلات متواجدين في لبنان؛
- تعبيد طرق في انطلياس 24-04-2016؛
- افتتاح بلدية بيروت "بيت بيروت" ليوم واحد ثم أعادت البلدية اغلاقه (27-04-2016)، علما أن الافتتاح الرسمي كان مقررا في شهر ايلول المقبل؛
- تعبيد طرق في منطقتي المية ومية والخرائب والصرفند بتاريخ 29-04-2016؛
- تعبيد طرق في صيدا شارع رياض الصلح وخان الافرنج بتاريخ 29-04-2016؛
- تعبيد طرق في النبطية 30-04-2016؛
- تعبيد طرق في مدينة بعلبك 01-05-2016؛
- توزيع كتاب يضم انجازات بلدية صيدا في آخر اسبوع من شهر نيسان، وقد دفعت كلفة طباعة الكتاب من اموال البلدية؛
- انشاء حيطان دعم للعديد من المنازل في منطقة عين مجدلين بتاريخ 2-05-2016؛
- تعبيد طرق في أرزي - قرى قضاء صيدا 03-05-2016؛
- تعبيد طرق في حومين الفوقا . اقليم النفاح 03-05-2016؛



3.1 استخدام دور العبادة والمؤسسات العامة

في تفسيرها للمادة 71 اوضحت "هيئة الاشراف على الحملة الانتخابية" في العام 2009، التالي:

"1. انّ المرافق العامة (...) تتضمن أيضاً المقرّات البلدية والملاعب البلدية والحدائق العامة.

2. انّ دور العبادة تشمل الكنائس والجوامع والحسينات والقاعات الملحقة بها.

وبناءً عليه، رصدت الجمعية المخالفات التالية:

- لقاء انتخابي "للمرشحين الأرثوذكس" في "لائحة البيارته" مع المطران الياس عوده في متروبوليت بيروت وتوابعها 2016-04-28.
- اللقاء الرئيس فؤاد السنيورة خطاباً من الجامع أثناء صلاة الجمعة وبوجود المرشح محمد السعودي، وتناول فيه موضوع الانتخابات في صيدا 2016-04-29.
- توزيع المرشح ع.غلايني مواداً انتخابية على المصلّين أثناء خروجهم من صلاة الجمعة امام مسجد حمد في منطقة قصص 2016-05-29.
- تنظيم مناصري لائحة بيروت مدينتي نشاطاً له أهداف انتخابية (يوم يوغا مجاني) في حرش بيروت 2016-04-30.
- تنظيم بلدية النبطية لقاءً انتخابياً في دار البلدية، أعلنت فيه أسماء المرشحين للانتخابات البلدية تاريخ 2016-04-30.
- لقاء المرشحة هدى الأسطى وبعض أعضاء "لائحة البيارته" في دار مطرانية السريان الاورثوذكس في المصيطبة مع المطران دنيال كورية 2016-05-01.
- إطلاق تصريحات إنتخابية من قبل الرئيس سعد الحريري لدى زيارته لمتروبوليت بيروت لتهنئة المطران عودة بعيد الفصح 2016-05-02.



- لقاءات لأعضاء لائحة "بيروت مدينتي" مع المفتي عبد اللطيف دريان، المطران الياس عودة، والمطران دنيال كورية في النصف الأخير من شهر نيسان.
- إعلان حركة أمل وحزب الله لائحة التنمية والوفاء في حسينية بلدة اللبوة 02-05-2016.
- إعلان مسؤول حركة أمل في البقاع مصطفى الفوعاني لائحة توافقية مع حزب الله في حسينية بلدة علي النهري 02-05-2016.
- عقد رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت بلال حمد في حضور اعضاء المجلس البلدي الحالي، مؤتمرا صحافيا في القصر البلدي في وسط بيروت، اعلن فيه عن تأييده للائحة البيارة التي يترأسها المرشح جمال العيتاني 05-05-2016.
- تنظيم لائحة البيارته لقاءً انتخابيا في 02-05-2016 في حديقة أهالي المفقودين - زقاق البلاط.

2. في المخالفات المرتبطة بالاعلان الانتخابي (مخالفة المادة 70 من قانون الانتخابات 2008/25)

على الرغم من إصدار وزارة الداخلية تعميم رقم 10/أم/2016 بتاريخ 18 نيسان بشأن الاعلان الانتخابي لناحية التزام البلديات والادارات المعنية بتحديد أماكن الاعلانات وطلبت من جميع المرشحين الالتزام بهذه الاماكن، سجّل مراقبو الجمعية المخالفات التالية:

- لصق اعلانات انتخابية على المدارس الخاصة والرسمية في بعلبك 03-05-2016
- تعليق صور في الأماكن غير المخصصة في بيروت 01-05-2016
- استخدام أعمدة الإنارة والأشجار للصق الاعلانات الانتخابية في عكار 30-04-2016
- تعليق صور المرشحين بشكل عشوائي في المتن 29-04-2016
- تعليق صور على أعمدة الانارة العامة في طرابلس 28-04-2016
- انتشار صور عشوائية للمرشحين في كترمايا 28-04-2016
- تعليق صورة على أعمدة الانارة في المنية - الضنية 28-04-2016

3. مخالفات قيد التدقيق:

برغم الكتاب الذي ارسلته وزارة الداخلية إلى وزارة العدل في 14 نيسان الفائت والذي حمل الرقم 423/ص.م "الطلب من النيابة العامة مكافحة أية رشوة لها علاقة بالعمليات الانتخابية البلدية والاختيارية والنيابية الفرعية في دائرة قضاء جزين"، ما زالت الجمعية تتلقى العديد من الشكاوى في هذا الإطار. وهي تعتمد على التدقيق فيها للاعلان عنها فور التأكد من حصولها.



كما وردتنا المخالفات التالية وهي لا تزال قيد التدقيق:

- الإعتداء بالضرب على أحد متطوعي لائحة "بيروت مدينتي" في منطقة طريق الجديدة لدى محاولته توزيع منشورات تدعم اللائحة؛
- اطلاق نار وترويع المواطنين بسبب خلافات انتخابية في قرية المشرفة في قضاء الشوف في 02-05-2016 حيث أقدم احد الاشخاص على اطلاق النار في الهواء وصوب مسدسه الحربي على أحد المواطنين على خلفية عدم رضاه على التوافق على مرشح لرئاسة البلدية.

في متابعة المخالفات التي وردت في التقرير الاول للجمعية بتاريخ 28 نيسان 2016

✓ أصدرت وزارة الداخلية تعميم رقم 20/م/2016 بتاريخ 27 نيسان 2016 للتشديد على تطبيق المواد 71 من القانون التي تتضمن وقف استعمال المجالس البلدية وموارد البلديات لغايات انتخابية.

✓ بتاريخ 28 نيسان الجاري، أحال محافظ بيروت القاضي زياد شبيب 22 محضر ضبط على القاضي المنفرد الجزائي الناظر بقضايا المخالفات بحق المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت الذين لم يلتزموا بالتعميم وقاموا بلصق الاعلانات في الامكان غير المخصصة لذلك. الجمعية اذ تنوّه بقرار المحافظ، تعيد التأكيد على أن المخالفات في بيروت ما زالت قائمة حيث يوجد انتشار كثيف للصور بشكل عشوائي وتطلب من السلطات المعنية العمل على ازالتها.

وفي إطار متابعة الجمعية للمخالفات التي رصدتها ونشرتها في التقرير الاول، أرسلت الجمعية كتابا الى الجهات المعنية تطلب فيه متابعة المخالفات التي وثقتها.

في التوصيات

- تعيد الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات التأكيد على ضرورة:
- توقف رجال الدين من كافة المذاهب عن التدخل في العملية الانتخابية.



- وقف استخدام النفوذ من قبل أعضاء المجالس البلدية المرشحين على الانتخابات وتشدد وزارة الداخلية في هذا الاطار واحالة المخالفين منهم الى القضاء المختص.
- تحرك النواب العامة للعمل بجديّة على الحدّ من شراء الاصوات وتوثيق وتجريم المخالفين في هذا الاطار.
- وقف استخدام الخطابات العنصرية لحشد الناخبين.
- وقف استخدام الاماكن الدينية والمؤسسات العامة لغايات انتخابية وتشدد السلطات المعنية حول هذا الموضوع واحالة المخالفين الى القضاء المختص.
- الطلب من وزارة الداخلية والبلديات اصدار تعميم يعيد تفسير "المرفق العامة" في المادة 71 من قانون الانتخابات رقم 2008/25 ما يسمح للمرشحين كافة باستعمال المساحات العامة لاسيما الحدائق والمكتبات والمرفق ذات الطابع الثقافي والاجتماعي، شرط تأمين تساوي الفرص فيما بينهم.

واخيرا تذكر الجمعية اللبنانية انها تتلقى المخالفات والشكاوى على ارقامها:

01-333713/4

وعبر تطبيق الهاتف خلال فترة الحملة الانتخابية وخلال يوم الاقتراع LADE التي يمكن تحميلها من Play أو App Store

Store

Lebanese Association for
Democratic Elections



الجمعية اللبنانية من أجل
ديمقراطية الانتخابات

